



استكشاف دور السفر السلس وبدون تلامس في تعافي قطاع النقل الجوي في ندوة الإيكاو بشأن "برنامج تحديد هوية المسافرين" (TRIP) لعام ٢٠٢١ للنشر الفوري

مونتريال، ٢٦/٥/٢٠٢١- أوضحت الأمانة العامة للإيكاو الدكتورة فانغ ليو للمشاركين في الندوة السادسة عشرة بشأن "برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين" بالأمس أن رفع مستوى الكفاءة في العمل على معابر الحدود وتلبية توقعات المسافرين في مرحلة ما بعد الجائحة لضمان الجوانب الأمنية والصحية في السفر ستكون أموراً حيوية للغاية لتعافي قطاع الطيران العالمي.

وكان الحاضرون من المبتكرين والخبراء في مجال التسهيلات المقدّمة للركاب يتباحثون بشأن الموضوع الرئيسي لندوة عام ٢٠٢١، ألا وهو "التكنولوجيات الفائقة التطور تبسّط أساليب العمل عبر الحدود"، حيث بحثوا معاً الأمور التي تسمح بزيادة مستوى التآزر بين سبل معالجة شؤون الهوية على المستوى الوطني ووثائق السفر ومراقبة الحدود وتخليص إجراءات الطائرات وجميع جوانب الكشف على الأمتعة والبضائع.

وأكدت الدكتورة ليو في ملاحظاتها الافتتاحية: "توفر [استراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين](#) (TRIP) الأساس الذي يمكن من خلاله ضمان تحقيق هذه الأهداف".

وقد علم المشاركون أنه لا يزال هناك تباين كبير في مستويات تأثير الجائحة بين الدول الأعضاء في الإيكاو، ومستويات منخفضة للغاية من الاستعداد لتحمل مخاطر الصحة العامة على الصعيد العالمي، وهي عوامل تؤخر الانتعاش العالمي الكامل على الرغم من التحسينات التي حدثت في بعض المناطق.

وأشارت الدكتورة ليو إلى أن الأولوية الحالية الرئيسية هي التأكد من أن مختلف الجهات المعنية في قطاعي السفر والسياحة في جميع أنحاء العالم لديها الاستعدادات الكاملة لتوفير اللقاحات، وشدّدت على أنه من المرجح أن يكون وجود شهادات موثوقة تفيد بأنه تم إجراء الاختبار والتلقيح من العناصر الأساسية للتقدم في عملية التعافي على المدى القريب.

"وسيكون أحد الحلول الممكنة للتأكد من صحة هذه المستندات هو "الختم الرقمي المرئي" (VDS)، وهو تقنية تعتمد على خبرة الإيكاو في مواصفات ووثائق السفر الدولية وجوازات السفر الإلكترونية على وجه الخصوص".

وتجدر الإشارة إلى أن "الختم الرقمي المرئي" الخاص بالإيكاو هو رمز شريطي موقع رقمياً، وتكلفته معقولة ومن السهل تعميمه إذ يمكن حمله على الهاتف الذكي أو طباعته على الورق. ومن خلال الاستفادة من مواصفات التشغيل البيئي الحالية التي اعتمدها البلدان من قبل من خلال الإيكاو، فإنه قادر على ضمان سرعة استخدام الشهادات الصحية الآمنة والتي يمكن التحقق من صحتها على المستوى الدولي.

وسلّطت الأمانة العامة للإيكاو الضوء على الأهمية الحيوية في هذا السياق للشركات الفعالة والتنسيق بين صانعي القرارات في قطاعي النقل الجوي والصحة العامة، وأعربت عن تقديرها للمستويات التعاون الطويلة والفعالة للغاية بين الإيكاو ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، ومؤخراً فيما يخص شهادة منظمة الصحة العالمية للتلقيح الذكي".

وتعليقاً على كيفية اشتغال استراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين على عناصر تتعلق بوثائق السفر المقروءة آلياً (MRTDs) ومراقبة الحدود وإدارة شؤونها، أشارت الدكتورة ليو إلى الأداء الأمني المرتفع لوثائق السفر المعاصرة، بما في ذلك أكثر من مليار جواز سفر إلكتروني متداول الآن عالمياً.

كما أشارت إلى أن إطار الثقة الذي تم إنشاؤه لوثائق السفر الإلكترونية المقروءة آلياً، والذي يستند إلى دليل المفاتيح العامة للإيكاو (PKD)، يؤدي دوراً مهماً في تحقيق هذا النظام الآمن عالمياً، بالإضافة إلى تكامل نظم إدارة الهوية الأساسية.

وقالت: "تتطلب هذه الأهداف تنسيقاً مكثفاً ووثيقاً بين العديد من الهيئات الحكومية والجهات المعنية الأخرى، مما يؤكد أهمية برامج تسهيلات النقل الجوي الوطنية. وتؤدي برامج التسهيلات أيضاً دوراً حيوياً في إنشاء نظم بيانات فعالة للمعلومات المسبقة عن الركاب (API) وسجلات أسماء الركاب (PNR)، والتي تعد إلزامية الآن في كل دولة عضو في الإيكاو."

وفي ختام ملاحظاتها، سلطت الأمانة العامة الضوء على الإقرار بأهمية استراتيجية الإيكاو في أولويات الأمن العالمي ومكافحة الإرهاب، وأن الإيكاو شريك أساسي في برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي يشجع على تنفيذ نظم بيانات الركاب في جميع أنحاء العالم.

وأعربت الدكتورة ليو عن تقديرها للنتائج المباشرة لتقنيات التعرف على الوجه وغيرها من مبادرات القياسات البيولوجية المتسارعة على مستوى العالم، بما في ذلك ما يتعلق بوثيقة السفر الرقمية (DTC) التي أعدتها الإيكاو وتسمح للمسافرين بتقديم تمثيل رقمي لوثيقة سفرهم.



مصادر للمحررين

[البوابة الإلكترونية للإيكاو بشأن فيروس كورونا](#)
[استراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين](#)

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الاتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفر محاقل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة لينتم تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)